

الهدف، فكان، كما أوضحنا، التمهد لاقامة منطقة صناعية وفق التوجّهات التي تحدث عنها شارون<sup>(٥٩)</sup>.

بالاجمال، يمكن القول ان غالبية المشاريع التي تقرر تنفيذها في منطقة الخليل حققت جانباً كبيراً من أهدافها. فقد أمكن رصد ١٥ مستوطنة يهودية أقيمت في منطقة الخليل حتى العام ١٩٨٥، بعضها مستوطنات دائمة وبعضها الآخر مواقع استيطانية؛ وبالتالي احاطة الخليل بحزام من المستوطنات وبقطاع صناعي يسهم «في استبعاد خيارات اسرائيل نحو دولة، او سلطة ذات سيادة، في الأراضي [المحتلة]، أو دق مسمار آخر في نعش التسوية السياسية مع الاردن والفلسطينيين»، كما صرّح بذلك وزير الاقتصاد السابق جاد يعقوبي<sup>(٦٠)</sup>.

(١٤) د. خليل البديري، ستة وستون عاماً مع الحركة الوطنية الفلسطينية، القدس: منشورات صلاح الدين، ١٩٨١، ص ٢٢.

(١٥) عبدالقادر ياسين، كفاح الشعب الفلسطيني قبل العام ١٩٤٨، بيروت: مركز الابحاث - م.ت.ف. ١٩٧٥، ص ٥٧.

(١٦) الكيالي، مصدر سبق ذكره، ص ١٢٢ - ١٢٣.

(١٧) المصدر نفسه، ص ٢٠٢ - ٢٠٤.

(١٨) الدباغ، مصدر سبق ذكره، ص ٢٧٠.

(١٩) حبيب قهوجي (اشراف)، استراتيجيّة الاستيطان الصهيوني في فلسطين، دمشق: مؤسسة الارض للدراسات الفلسطينية، ١٩٧٨، ص ٢٣٧.

(٢٠) المصدر نفسه. «هبوعيل همزراحي» (العامل الشرقي) هي الجناح العمالي في حزب مزراحي الذي تأسس في المجر العام ١٩٠٢، وأنشأ فرعاً له في فلسطين العام ١٩١٨. وقد ظهرت حركة هبوعيل همزراحي الى الوجود، في فلسطين، العام ١٩٢١، في مدينة القدس، ووضعت لها برنامجاً للاستيطان الزراعي والنشاط النقابي، انظر الموسوعة الفلسطينية، المجلد الرابع، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، ١٩٨٤، ص ١٩٧.

(٢١) «الموسوعة الفلسطينية»، المجلد الثاني، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٦.

(٢٢) المصدر نفسه.

(٢٣) العودة (القدس)، ٣٠/١/١٩٨٦.

(٢٤) المصدر نفسه.

(١) الموسوعة الفلسطينية، المجلد الثاني، دمشق: هيئة الموسوعة الفلسطينية، الطبعة الاولى، ١٩٧٤، ص ٣٥٦.

(٢) المصدر نفسه.

(٣) قاموس الكتاب المقدس (تأليف نخبة من الاساتذة، تقديم د. فيليب حتّى)، بيروت: مكتبة المشعل، ١٩٦٤، ص ٢٨٧ (يع ٢٣:٢).

(٤) «الموسوعة الفلسطينية»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٢ - ٣٥٣.

(٥) د. عبدالوهاب الكيالي، تاريخ فلسطين الحديث، بيروت: المؤسسة العربية للدراسات والنشر، ١٩٨٥، ص ١٤.

(٦) «الموسوعة الفلسطينية»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٣.

(٧) «قاموس الكتاب المقدس»، مصدر سبق ذكره، ص ٢٨٧.

(٨) «الموسوعة الفلسطينية»، مصدر سبق ذكره، ص ٣٥٣.

(٩) المصدر نفسه، ص ٣٥٣ - ٣٥٤.

(١٠) مصطفى مراد الدباغ، بلادنا فلسطين، الجزء الاول، بيروت: دار الطليعة، ١٩٧٣، ص ٢٦٤.

(١١) المصدر نفسه.

(١٢) البيادر السياسي (القدس)، ٨/٢/١٩٨٦.

(١٣) القيس (الكويت)، ٦/٥/١٩٨٦: نقلاً عن

الأوبزرفر، بدون ذكر تاريخ النشر.